AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/1020
S/1996/650
13 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إلى سعادتكم رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ١٩٩٦، موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان ارتوغ، ممثل الجمهورية التركية لشمالي قبرص.

وسأكون ممتنا اذا تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سِلم
السفير
الممثل الدائم

140896 140896 96-20626

9620626

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة الى
الأمين العام من السيد عثمان ارتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بالإشارة الى آخر المزاعم التي صرح بها أخيرا الجانب اليوناني القبرصي في الرسالة المؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٦ الموجهة إلى سعادتكم من القائم بالأعمال بالنيابة اليوناني القبرصي لدى الأمم المتحدة (A/50/1019-S/1996/633) المؤرخة ٧ آب/أغسطس ١٩٩٦).

وأود أن أكرر التأكيد على أن المزاعم المتضمنة في الرسالة المذكورة أعلاه، على غرار الرسائل المماثلة السابقة بشأن هذا الموضوع، مرفوضة برمتها وليست جديرة برد مفصل. وتنبعث هذه المزاعم ببساطة من وهم الجانب اليوناني القبرصي بأن هناك سلطة واحدة فقط ذات سيادة في قبرص، وبالتحديد الجانب اليوناني القبرصي ذاته، لها الولاية القضائية والسلطة على الجزيرة كلها. وهذا غير ملائم لطابع التقسيم الإداري المزدوج لجمهورية قبرص في عام ١٩٦٠، التي حطمها القبارصة الأتراك بقوة السلاح في عام ١٩٦٣، ولا للحقائق الحالية، وبالتحديد وجود دولتين مستقلتين، وجدتا نتيجة لحملة اليونانيين القبارصة من أجل "إضفاء الصبغة الإغريقية" على قبرص.

وتجري جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي للجمهورية التركية لشمالي قبرص بعلم وموافقة السلطات الملائمة في الدولة، وليس لنظام الحكم اليوناني القبرصي المغتصب في الجنوب أي ولاية قضائية أو حق في التكلم بشأن هذه المسألة.

إن المزاعم المثيرة للازدراء التي يصدرها الجانب اليوناني القبرصي بشأن موضوع "المجال الجوي لقبرص" أو "سيادتها" و "سلامة أراضيها" هي محض دعاية، وتشكل محاولة مستترة للهيمنة على قبرص على حساب القبارصة الأتراك. وفضلا عن ذلك، وحسبما أشرت غالبا فيما سبق، فإن هذه المزاعم مصممة لإيجاد ستار دخاني يحجب الحملة التي يشنها الجانب الآخر لإعادة التسلح بصورة مكثفة، إضافة الى الحالة الراهنة الاستفزازية وصلابة رأيه المطلقة على طاولة المفاوضات. ومن الأمثلة الأخيرة على هذا التصرف المناوئ والسلبي، أود أن أشير، الى كل بحسب ترتيب ذكره، الى تخطيط الحرس الوطني القبرصي اليوناني لشراء صواريخ متوسطة المدى قادرة على إصابة أهداف في الجزء الرئيسي من الأراضي التركية، وعلى طائرات مروحية مقاتلة، واستمرار رفض السيد كلريدس للرد بصورة إيجابية على دعوة دنكتاش رئيس الجمهورية لمقابلته وجها لوجه لمناقشة شروط التسوية بالتفاوض.

ولذلك، وبدلا من الانشغال بدعاية زائفة والتظاهر بالولاء للمبادئ التي لا ينبغي إساءة استخدامها واستغلالها كوسيلة لحرماننا من حقوقنا المتساوية في قبرص، ينبغي أن يركز الجانب الآخر، توخيا للمزيد

من الإخلاص وبالتأكيد توخيا للمزيد من التصرف البناء على المفاوضات الرامية الى حل النزاع على أساس عادل ودائم.

وسأكون ممتنا اذا تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ارتوغ
ممثل
الجمهورية التركية لشمالي قبرص